

كان بعض مجتاد بني اسرائيل يضرب به المثل في قيام الليل فأوحى الله تعالى الى داود عليه الصلاة والسلام ان قل لفلان العابد انك انما تقوم الليل لما تجده من الانس بعبادتك ولم تقم محبة لوجه الخلاق فان اردت التقرب من حضرتي فاعبدني في امتثال الامرى وعبادة اللذة فيها فاني لا يلتذ برويتي لعدم مجانستي بخلقى فليس انا جسم ولا معنى حتى يلتذوا فاستغفروا ذلك العابد وتاب الى الله تعالى ففقد تلك اللذة فليحذر العابد منكم ما بها الجان من مثل ذلك واعبدوا الله تعالى امتثال الامر فقط ولا تطلبوا اللذة في الاعمال فتجملوا ثوابها في هذه الدار وتاتوا الآخرة وانتم صغرى اليمين من الخيرات والله تعالى يتولى هدايتكم وقد استندوا في ذلك

وقلبى من الهجران عندي أذ من العناق مع الوصال
 فاني فالوصال مني نفسي وفي الهجران عبد للمواي
 وانشدوا ايضا
 كلما قلت بقرتي تنطفي نيران قلبى
 زادنى الوصل هيبا هكذا حال المحب
 وانشدوا ايضا
 قل للذى وصف الوصال لأجل سكنين الطوى
 ان

ان الوصال قد استحق لهوى ومعهبه النوى
 والله اعلم **وصالونى** اذا كانت اعمال العباد كلها لله محمودها ومذمومها فمن اين جاء همر الشقة **فاجتهد** جاهد همر الشقة من وجه نسبة الاعمال اليهم فان الاعمال وجهين وجهها الى الله ووجهها الى الخلق ومن هنا قال اهل السنة منانوه من بالقدر ولا يخرج به وخالفهم بعض اهل الزيغ متشبثا بما قام عنده من فهمه السقيم لقول بعض اهل الحق حيث استندوا في ذلك اذا كانت اعمال الخالق يعزى فيوم النادى لا نذل ولا نخزي قلت وانما مراد القائل سبحانه الله عنه انه اذا كانت اعمال الشخص محموده شرعا فهي مضافة الى الله تعالى من باب التكرمة لها وحينئذ فلا بأس على الشخص منها الا في الدنيا ولا في الآخرة كما في قوله تعالى وما ينطق عن الهوى وقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى قالوا هم يعذبهم الله يا يدكبر وقوله تعالى وما فعلته عن امرى والا فالصدق والحق ان من عصى ولم يرتب قد يدل ويخزي يوم القيامة وقد يتجا وزعنه ما عدا الشرك فاعلموا ذلك ايها الجان وامشوا على الصراط المستقيم والله يتولى هدايتكم **وصالونى** عن الاولياء هل يصح لأحد منهم ان يسرى بروحه الى السماء واذا قلت بصحة ذلك فاحد ما يصلوا اليه